

كيف نحيا بالقرآن | 1 | فضيلة الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مما لا شك فيه ان كل امة تبحث عن سبب الزيها ووجدنا ان امة الاسلام ومجدها وشرفها في كتاب ربها ولهذا قال الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك - 00:00:00

والذكر هو الشرف السائد هاي الشرف المستمر فاذا كان شرفنا وذكرنا وسيادتنا في كتاب ربنا والامة على مدار التاريخ تقرأ القرآن وتحفظه وتعدد وجوهه بقراءته ومع هذا ينالها ما ينالها - 00:00:34

من الهزيمة والذل والفقر والجوع والمرض اذا هناك اشكال على مدار التاريخ وجدنا ان الامة اذا نزل بها مصاب كانوا يتوجهون الى القرآن فيختمونه مرات عديدة حدث ذلك عند دخول التتار بغداد - 00:01:07

وختم القرآن لم يفد شيئا في دفع هذا الصائل المجرم الذي داهم ارض الاسلام وحديثا عندما اتت الحملة الفرنسية في سنة الف سبعمية ثمانية وتسعين اجتمع الناس في الجامع الازهر وختموا القرآن - 00:01:38

وختموا معه ايضا صحيح البخاري ومع هذا دخلت الحملة الفرنسية مصر ودنست مساجدها وروعت رجالها ونساءها وضربت الفوضى في اثناء ربوعها فما اغنى ختم القرآن فتبلا عن دفع المجرمين والظالمين عن ديارنا - 00:02:02

اذا هناك مسألة مهمة جدا وهي ما المقصود بالقرآن هذه هذا القرآن يقرأ من اجل قراءته وتحصيل ثوابه ام ان القرآن يقرأ لغايات اخرى واهداف اعظم عندما نقرأ كلام السلف الاول - 00:02:32

نجد ان الملائكة كانت تنزل عند قراءة القرآن ورد ذلك في حديث ابي والحديث صحيح عندما كان يقرأ القرآن وكان بجواره فرس فتحركت الفرس حتى كاد ان يخاف على ولده - 00:03:05

اخبره النبي عليه الصلاة والسلام ان الملائكة تنزلت لسماع القرآن عند الامام احمد باسناد حسن من حديث عبادة ان عبادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشغل فاذا اتاه مهاجر - 00:03:30

دفعه الى رجل من اصحابه فعلمه القرآن فاتي رجل فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فقرأته القرآن النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد في السير وهذا سبب صحيح من اسباب - 00:04:02

حادثة بئر معونة ان بعض القبائل من لخم وجذام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله ان يدفع اليها من يعلمها الاسلام فارسل اليهم سبعين رجلا القراء القراء هم الذين يقرؤون الناس القرآن - 00:04:31

ويقرن اولهم القرآن حتى يعلموهم الاسلام عندما ننظر الى بداية الاسلام في المدينة نجد ان الصحابة عندما بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الاولى ثم ارسل النبي عليه الصلاة والسلام اليه مصعب بن عمير فكان يقرؤهم القرآن - 00:05:01

ويغشى مجالسهم ليسمعهم القرآن قبل ذلك عندما اتى عتبة بن ربيعة الى النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليه كلام المشركين ان كنت تريد مالا جمعنا لك المال حتى تصير اغنانا - 00:05:30

وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا وان كان الذي ياتيكم ري من الجن جمعنا لك الطب حتى تشفى فقال انهيت امر قال اجل يا ابن اخي فاسمعه النبي عليه الصلاة والسلام بدايات سورة فصلت - 00:05:55

فلما انهى الى قول الله عز وجل فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اعتدى العتبة وكان راميا ذراعيه وخلف ظهره. وقال انشدتك الله والرحم رجل سمع القرآن فتأثر به وانفعه - 00:06:18

وفهم رسالة القرآن ومن شدة خوفه انه قال للنبي عليه الصلاة والسلام انشدتك الله والرحم قال الله عز وجل وان احد من المشركين

استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله حتى يسميها اهل اللغة بالغائية - 00:06:40

والتي تقتضي وقتا من الزمن والمقصود وان احد من المشركين اتى اليك فاجعلوا فاجعلوا عندك وقتا من الزمن يسمع فيه القرآن

يسمع فيه القرآن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن - 00:07:06

وكان يسمع القرآن من اصحابه حتى انه قال لابن مسعود اقرأ علي القرآن فقال له كيف اقرأه عليك وعليك انزل؟ قال اني احب ان

اسمعه من غيري الحديث روى البخاري تعليقا وصل هذا الحديث الامام احمد وابو بكر بن شيبه - 00:07:31

ان الصحابي كان يأخذ بيد اخيه فيقول هيا بنا نؤمن ساعة فيجلسان اقرأني القرآن القرآن سبب في زيادة الايمان وهذا ما قاله ربنا عز وجل. واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في

قلوبهم - 00:07:59

المرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. الايمان يزيد بقراءة القرآن وايضا قال الله عز وجل يضل به كثيرا ويهدي به

كثيرا. فالقرآن يهدي به ربنا عز وجل قلوب - 00:08:31

القرآن نور نور قد جاءكم الى الله نور وكتاب مبين فتقديم النور للدلالة على اهمية القرآن وايضا القرآن شفاء ونزل من القرآن ما هو

شفاء ورحمة للمؤمنين والقرآن هداية الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:08:52

لو عددنا اسماء القرآن واوصاف القرآن لن ينقضي وقتنا دون ان نجمع شيئا من ذلك. والمقصود ان القرآن سبب عظيم من اسباب حياة

القلوب وقوة القلب وشرف القلب وطهارة القلب - 00:09:25

ونقاء القلب وصلابة القلب القرآن مع القلب كالندم الذي ينزل على الارض العطش فيبلها وينعشها ويخرج ما فيها من خير وبركة.

ولذلك القلب الذي يهجر القرآن اما هجرا حقيقيا واما هجرا معنويا. فانه قلب يكون قلبا يابسا - 00:09:48

ولشيء جديد. لان القلب اليابس ليس بميت. ولكنه يتضرر باقل الاسباب القلب اليابس هو قلب مريض قلب مريض ليس بميت. ولكنه

يتضرر باقل الاسباب الحطب اذا كان يابسا فان النار تؤثر فيه. بخلاف الحطب الاخضر فان النار لا تؤثر فيه - 00:10:23

القلب اذا كان يابسا تأثر بالمعصية وان قلت وخفت وصغرت لانه قلب ضعيف. قلب ضعيف اما القلب المبتل بنور الذكر لا سيما القرآن

فانه قلب مغسول بالعافية ولهذا الذين يجمعون الناس على القرآن تلاوة واقراء هذا امر جيد - 00:10:56

وهذا امر فاضل ولكن ربما لا يكون هو المقصود لعز الامة وشرفها وقوتها وفتوتها ابدأ ابدأ ان هناك معاني عظيمة ينبغي ان تتغير عند

درس القرآن يبذلون الاوقات الطويلة في معرفة المتشابه - 00:11:28

ويبذلون الاوقات الطويل في معرفة وجوه القراءة وتصريفاتها ويبذلون الوجوه الطويل في تخريجات القراءات اللغوية وغيرها

ويدرسون الاوقات ويقضون الاوقات الطويل في معرفة بلاغة الالوه القرآنية. هذا كله جيد وهذا كله خير - 00:11:55

ولكن القلوب لا تؤسس بهذا ولا تبنى على هذا وانما تؤسس القلوب وتبنى بالمعاني بالمعاني اذا نحن نهتم بالمباني نهتم بالامور المادية

ونترك المعاني التي هي بمثابة الغيث اي المطر الخفيف الطيب الذي ينزل على القلب - 00:12:23

ليحيي ما به من مواد ولهذا كان السلف يقولون ان من كان قبلكم يوم يرون القرآن رسائل لهم من الله رسائل رسائل اي معاني رسائل

رسالة هي التي تحمل معرض - 00:12:55

الرسالة هي التي تحمل المعنى فيها توجيهات فيها مواضع فيها انذار فيها ارشاد فيها اه معاني كبيرة دي اه رسالة فالقرآن كانوا

يجعلونه رسائل له من الله فكانوا يقرأونها بالليل ويتفقد لها بالنار - 00:13:16

هناك رسالتان للاسف نحن ندرس هاتين الرسالتين على المستوى العلمي دون ان نسأل انفسنا ما هي الاثار القلبية والنفسية والانفعالية

التي تولدت لدينا بعد قراءة هاتين الرسالتين الاولى اخلاق حملت القرآن - 00:13:38

للاجرة والثانية للنووي رسالتان مهمتان في هذا الباب. احدهما للنووي والثاني للاجور عندما ندرس اداب حملة القرآن او اداب حملة

العلم عموما او عندما نقرأ في كتب اداب العلم فاننا ندرس هذا الباب دراسة علمية فقط. يعني ايه دراسة علمية - 00:14:06

اي تتسع به عقولنا لكن لا تتأثر به قلوبنا يعني نحفظها نفهمها نستطيع ان نحللها نستطيع ان نركب منها اشياء اخر نستطيع ان نستنبط

منها امورا اخر دي كلها على مستوى ماذا؟ على مستوى العقل. الحفظ والفهم والاستيعاب والتحليل والتركيب - [00:14:36](#)
دي كلها مجهودات عقلية لكن اين حال القلب تأثر القلب انفعال القلب شعور القلب تلذذ القلب بالمعنى. تحرك القلب نحو المعنى. توجه الجوارح ببركة بقيادة القلب لتحقيق هذا المعنى. هذا كله في وادي اخر - [00:15:03](#)

وبالتالي نصل الى النقطة المهمة جدا اننا نجد ناسا من ابنائنا واخواننا حصلوا باعا طويلا في مسألة القرآن ومع ذلك لم تتغير اخلاقهم. بل بعضهم ربما ساءت اخلاقهم بعد درس القرآن. سبحان الله - [00:15:26](#)

يعني بدلا من ان يكون القرآن سببا في نهضتهم ونشاطهم وطهارة قلوبهم وقوة اعمالهم وصلاح افعالهم كانوا القرآن نكبة لهم وهذا كحال الانسان المريض الذي يتزوج بغية العفاف. فاذا تزوج ازداد حاله فسادا. والعياذ بالله - [00:15:46](#)

ليس الاشكال في الزواج ولكن الاشكال في ذلك الانسان. الذي لم يقف على ثمرات الشريعة ولم يحقق اهدافه النبي عليه الصلاة والسلام بيقول يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه غرض للبصر - [00:16:10](#)

الفرج. اذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام صادق فاذا تزوج انسان فازداد بالزواج فسادا. اذا الاشكال ليس في الزواج وانما الاشكال في من؟ في هذا خلف الضعيف الذي لم يستفد بهذه الشريعة الطيبة. القرآن كالماء الذي ينزل من السماء - [00:16:31](#)

اه اظل الله تعالى به قوما وهدى به اخرين. فالذين هداهم الله بالقرآن هؤلاء الذين رضي الله عنهم واما اصحاب الشكوة هم الذين لم يتأثروا بالقرآن بل ازدادوا به ضلالا وغيا - [00:16:55](#)

والمقصود اننا اذا اردنا غدا افضل ومستقبل الازهر فلا بد ان نغير طريقتنا عند تناول القرآن وهذه هي القضية الخطيرة التي اريد ان نتناقش فيها آآ كلما ابتعدنا عن الشكليات وابتعدنا عن الالية - [00:17:17](#)

كلما كان الخير افضل يعني دائما الشكليات والالية الناس بتحجبها. ليه؟ لان معروف اولها واخرها معروف برنامج اوله كذا واخره كذا والناس دي ما بتستريح. احنا خلصنا عشر برامج في جد. خلصنا عشرين كتاب في كذا - [00:17:43](#)

الناس عاوزة ان هي آآ يبقى في حلقات محددة آآ تنتهي منها حسنا لا بأس. ولكن احنا عاوزين يبقى فيه خطوات جريئة. انا عارف ان المسألة ديت اه جريئة شوية - [00:18:03](#)

نحن لا نريد ان نركز على الحفظ نريد ان نركز على حاجة تانية يعني احنا دلوقتي بيتعمل مثلا دورات في آآ تحفيظ القرآن. ممكن خلال شهر الناس تختتم القرآن. فبعض الناس - [00:18:19](#)

يبقى لهم آآ مبررات لان نحن في عصر للاسف الجانب الشكلي هو الحكم والتقييم لا يكون الا على حسب النقاط حتى في الجودة. يعني في هناك هيئة اسمها الهيئة القومية للجودة والاعتماد - [00:18:34](#)

الهيئة القومية للجودة والاعتماد لا تعنى بالمرجع. وانما تعنى بماذا؟ بالجانب الشكلي حتى الهيئة القومية للجودة والاعتماد عاوزين نعمل زي اوروبا وامريكا. ونحسن المنتج. طب ما تحسن المنتج ازاي؟ عن طريق - [00:18:53](#)

آآ امور موضوعية ليس عن طريق الامور الشكليات. برضك نتبع الامور الشكليات ماشيين دائما في القطر الشكليات كأنه كتب على هذه الامة ان تعيش في الجانب الشكلي ذليلة الى ان تموت. لكن يبقى فيه تغيير التغيير بتبقى عاوزة - [00:19:11](#)

نوع من الجراءة يعني عشان الانسان يغير لابد من جرأة ودايما الانسان يغير لابد ان يعترف ان فيه وضع فيه خلل. قال الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:19:31](#)

اذا في هناك وضع غير صحيح لابد ان يتغير الانسان لو عرف ان هو عدم آآ تدريبيه في الرياضة وعدم تنظيمه لمسائل الاكل والشرب والنوم وما الى ذلك يقف جسده. لو وصل الى هذه الحتمية ايه اللي يحصل؟ يبدأ يعمل برنامج رياضي. يقدر ينضم الغذاء بتاعه.

يظبط الدنيا - [00:19:48](#)
لكن لو مقترن ان هو كده كويس حلو كده رضا قوي كده هيتقدم هيغير؟ لا. يبقى اول خطوة من خطوات ان احنا نطلع صح نعتقد ان

الوضعية الموجودة دي وضعية تحتاج الى تغيير. دي اول خطوة - [00:20:13](#)
دي اول خطوة ان الوضعية الموجودة تحتاج الى تغيير. اول حاجة الحاجة التانية انه لابد من اعداد الكفاءات القوية لماذا الكفاءة

القوية؟ لان الكفاءة القوية ديت هي التي ستحدث التغيير في الغير. يعني احنا - 00:20:30

زي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما اقول النبي صلى الله عليه وسلم هقول لكم نزرية جميلة جدا. اسمها نظرة الشبل. عارفين نظرة الشبل ان جماعة الارياف بيزرعوا رز عارفين زراعة الرز - 00:20:48

الرز ده بيتزرع ازاي؟ مين يعرف يقول احنا عندنا ارض خمسين فدان نريد ان نزرعها ارزة. نعمل ايه؟ نقوم شايفين نص قيراط القيراط كم متر؟ الفلاح مية ثمانية وسبعين متر - 00:21:01

ده انت لابد يكونم يعني حافزين شوية يقوم جاييين نص ايراد كلهم جاييين الرز نزرعه فيه بغزارة ندر الرز بغزارة في النص قيراط ده هيطلع ينبت ينبت في النص قيراط - 00:21:22

ننزل احنا بقى النبت الحلو نجمعه مع بعض نخليه حزم جنب بعضها الاصفر او المكسر ناخده ولا نسيبه؟ ولا له اي قيمة. يبقى ناخذ النبت الصحيح في المكان ده ونعمله - 00:21:45

مجموعات كده. ناخذ المجموعات دي ونزرع بها الخمسين فدان يبقى الخمسين فدان بيزرعوا منين من الشكل الشتوي حاجة صغيرة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام بدأ الدعوة فين؟ في مكة. هي دي الشتل بقى. لو احنا نظرنا كتب السيرة نجد ان الناس اللي - 00:22:02

كلهم من مكة للمدينة ما يكملوش تلتमित واحد لما نقسم تلتمية على تلتاشر سنة يبقى معنى ذلك ان بمعدل ثلاثين واحد في السنة وده مين؟ ده الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:22:23

وبيقعد معهم كل يوم في دار مين؟ الارقم ابن ابي الارقم ليس هذا فحسب بيتكلم معهم بيفتح معهم بيستعرض معهم بيسمعوا القرآن منه يعلمه بعض الاشياء ينصحهم ويوجههم فلا بد الطائفة الاولى او المجموعة الاولى اللي هي الشتلة دي تكون مؤسسة - 00:22:40

تأسيس قوي لان المجموعة دي على اكتافها سيكون العمل كله. ولذلك من الذين نشروا الدين في المدينة موسى بن عمير ومن كان معه طيب من الذين نشروا الاسلام في بعض الاماكن في الحبشة؟ جعفر ابن ابي طالب وبعض الناس اللي معه - 00:23:07

طيب من الذين قادوا الفتوح بعد النبي عليه الصلاة والسلام امراء الفتوح وامراء الامصار هم من؟ الناس دول. من هم كتبة الوحي هم الناس دول طيب من هم الذين تولوا الخلافة بعد رسول الله؟ هم برضك مين؟ الناس دول - 00:23:31

يبقى الناس دول هم المجموعة القوية اللي بينبني عليها العمل كله يبقى اول حاجة لابد من الاعتراف انه لابد من تغيير وضع هزيل او وضع ضعيف نمرة اتنين وجود مجموعة قوية - 00:23:55

المجموعة القوية ديت تمتاز بانها قلبها قوي وحاضر وقصدها قوي وارادتها قوية وعزيمتها وقوية وتريد ان تحقق لدين الله عز وجل. وان تحقق الامة الاسلام كل خير لوجه الله - 00:24:13

لا تريد من ذلك لا جزاء ولا شكورا. لا جزاء ولا شكورا طيب بعد كده نركز على طائفتين مهمتين جدا طائفة الاولاد وطائفة النساء وقفت الاولاد وطائفة النساء طب ليه طائفة الاولاد - 00:24:33

لان الولد اللي من عشر سنين وانت نازل بعد خمس ست سنين هيبقى ايه يبقى قوي يبقى شاب يعتمد عليه. طب والنساء؟ النساء دول اما صغيرات هيتجوزوا فيأثروا في ازواجهم - 00:24:53

وقام من النوم ما امهات هياثرهم في اذى وجوهم وفي اولادهم وفي اخواتهم. اذا دي هي الطريقة الصحيحة للعمل الصحيح. الرجال ربنا يعني الرجال معظم الرجال يعيشون في هذه الازمان - 00:25:09

بنقول ربنا يوفقههم ليه لانهم يريدون الارتزاق من اجل فتح البيوت اي راجل في البيت بيبقى زي الضيف المبارك عاوز يقعد في البيت باحترامه ياكل لقمة صغيرة وينام يا رب يديك الصحة. السلام عليكم وعليكم السلام. اكثر من كده ما يقدرش - 00:25:26

الذي يقود دفة البيت ويقوم بعملية التأثير في البيت من ليس رجل وانما من المرأة لا سيما في السنوات الاولى. يعني الخمستاشر سنة الاولين دول هذا هو جهد الام هذا جهد الام - 00:25:47

فبالتالي لو ركزنا على النساء سواء كنا شابات او بنات او نساء كبار لكان ذلك خيرا وبركة يبقى نمرة واحد الاعتراف. نمرة اتنين

الطائفة القوية التي يعتمد عليها. وبعدين بعد ذلك التركيز على اه اللي انا بسميهم بذور - 00:26:07

الامل في المجتمع. جذور مش بذور. جذور الامل في المجتمع اللي هم الصغار والنساء باذن الله ان شاء الله خلال خمس سنوات

خمس سنوات العشر سنوات هيبقى فيه هناك مردود قوي جدا جدا يمكن ان - 00:26:29

نلمسه في الواقع نلمسه الاولاد بقوا رجالة وبدأوا يشتغلوا بقى البنات اتجوزوا وما اثروا في ازواجهم الناس الكبار بيأثروا في ازواجهم

بيأثروا في اخواتهم بيأثروا في جيرانهم وبيأثروا في زميلاتهم. المسألة بتبدأ تنتشر - 00:26:49

خير طيبا كالريح الطيبة التي تسري شيئا بعد شيء انا بقول لكم حنة بحتة ده يعني برنامج يعني عملي يمكن ان يطبق بالنسبة لهذه

الطائفة لابد ان تكون عندها علم شرعي طيب - 00:27:08

لابد ان تكون صاحبة قلب زكي وطاهر القلب الزكي الطاهر بينضح بالاخلاق الفاضلة ويدفع صاحبه الى الاعمال الصالحة ويجعل

صاحبه له تصورات شريفة طاهرة يبقى عندها قلب طيب وعندها علم نافع - 00:27:33

وعندها رؤية مستقبلية دي بعض الصفات اللي ممكن تكون يعني موجودة ابتدائيا في هذه الطائفة. كحال الصحابة الاول رضي الله

تعالى عنهم جميعا عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه حفظ سورة البقرة في ثمانى سنوات - 00:27:57

بينما الثمان سنوات جمعية اشراق ممكن تطلع خمسين الف ختمة للقرآن في تمن سنوات عبدالله بن عمر حفظ القرآن في ثمان

سنوات. هل كان عيبا غيبا ابدأ. ابو عبدالرحمن السلمي يقول - 00:28:17

كان الذين يحفظوننا القرآن كعثمان وعلي يحفظوننا العشر ايات فلا نتجاوزها حتى نعمل بها مفوتين العلم والعمل معه. يبقى عشر

ايات بعشر ايات العشر ايات نقرأهم نفهمهم نبدأ ان احنا نعمل بهم ونطبقهم - 00:28:35

يعني مثلا في قول الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرز فاجر ولتمنن تستكثر ولربك فاصبر الايات يبدأ

نبدأ يشوف هل انا اكبر الله في حياتي - 00:28:57

هل انا اوقر الله في حياتي؟ هل انا اعظم الله تعالى في حياتي؟ ما هي تعظيمي لله سبحانه وتعالى ولشرع الله ولدين الله ولقدره لله

ولامر لله طب الثياب هل انا انظف ثيابي واطهره؟ والثياب ده على اقوال. فان كنت رجلا هل انا اقصر - 00:29:15

ثيابي وان كنت امرأة هل انا اطيل ثيابي طيب هل الثياب والثياب المادية؟ فهل انا اصلي بالثوب النظيف الطاهر؟ فاتفقد ثوبي فلا

يكون ثوبا متسخا ولا انا البس اي شيء حتى لو كان متسخا فان الله جميل يحب الجمال - 00:29:37

والنظافة من الايمان المعنى الثالث ان المقصود بالثوب هنا هو القلب وثيابك فطهر اي طهر قلبك. طهره من الادناس والانجاس

وطهروا مما يؤذيه ويفسده طيب هل هناك دليل ان العرب بتسمي الثوب قلبا - 00:29:59

يعني وثيابك فطهر اي قلبك فطهروا. هل فيه دليل؟ ايوه فيه دليل. يعني عطارة بن شداد ده كان من شعراء العرب بيقول فشكت

بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم - 00:30:21

فشكت بالرمح الاصم. الرمح الاصم اللي هو المصمت الذي لا جوف له. ودايما كل حاجة مصمتة سلها جوف بتقول ايه؟ قوية مش

كده يعني حديد التسليح بيبقى ايه؟ قوي. لكن الماسورة بتاعة الماية بتبقى ضعيفة. ليه؟ لانها مجوفة - 00:30:39

الغابة مجوفة ضعيفة. طب الخزانة قوية لانها ليست مجوفة. فكل شيء له جوف ضعيف. وهي سبحان الله الانسان له جوف ولا ليس

له جوف لنا جوف ولذكر انسان ضعيف. وخلق الانسان ضعيفا. لانه له جوف - 00:31:02

ولذلك آآ في قول الله عز وجل الله الصمد الصمد اي المتين. ليه؟ لان الصمد والصمد في اللغة بالبدال والتاء تدل على القوة

الشيء المصمت الذي لا جوف له - 00:31:24

الشيء المصمت الذي لا جوف له. فلما كان متينا قويا تتوجه اليه الخلائق بالدعاء. لان الناس لا تتوجه يا ضعيف وانما تتوجه لمن؟

لقوي قادر لقوي قادر له قدرة ولذلك يعني آآ شيخ الاسلام ابن تيمية كان ينصح تلميذه ابن القيم - 00:31:44

اذا هاش عليك كلب الغنم فلا تدفعه عنك ولكن ادع سيدا يعني هاشي لو كلب الغنم ده آآ نبه عليك لو انت قعدت تضربه وتقول له

هش والكلام ده يزيد. امال تعمل ايه؟ اطلب - 00:32:09

سيد هذا الكلب هو الذي يدفع عنك هذا الكلب. ولهذا كان من شرع الله اننا نقول اعوذ بالله اعوذ بالله من مین من الشيطان الرجيم لان انا بامكانياتي لن اقدر على الشيطان. من الذي سيعينني على الشيطان؟ هو ربه سيده اللي هو مین؟ اللي هو ربنا سبحانه وتعالى - 00:32:26

يبقى عندما اقرأ شيئا لابد ان آآ اطبقه. يعني مثلا في الايات الاول في القرآن نجد يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلة وفي اخر السورة ان ربك يعلم انك تقوم اذن من ثلثي الليل والنصف الايات. فاقروا ما تيسر من القرآن - 00:32:51

كلمة ما تيسر من القرآن يبقى اذن ممكن اقيم الليل بالليل مش شرط لا نص الليل ولا تلت الليل ولهذا ثبت النبي صلى الله عليه وسلم آآ مدح من قرأ عشر ايات في جوف الليل. يعني العشر ايات دولت هيقروا في قد ايه؟ تلت ساعة موصي ساعة - 00:33:14
اه اذا الانسان يبدأ ان هو اللي يقرأه ينفذه. اللي يقرأه ينفذه. اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يا ترى انا اتقي الله ولا انا لا اتقي الله.
طب انا صادق ولا اقع في الكذب؟ طب والكذب ده حاجة واحدة ولا الكذب ده بيتفاوت وله درجات - 00:33:33

طب هل انا بقع في الدرجات العليا من الكذب ولا الدرجات الدنيا من الكذب؟ ولا الدرجات السفلى من الكذب اذن الانسان دايمًا وقاف عندما يقرأ القرآن يعرضه على نفسه. يعرضه على نفسه. وده كلام السلف ان من كان قبلكم - 00:33:53

كانوا يقرأوا القرآن رسائل لهم من الله. رسائل من الله. فيقرأونها بالليل ويتفقدونها بالنهار. احنا عاوزين نغير طريقة آآ يعني تعاملنا مع القرآن. ممكن نمشي بطريقتين لا بأس نحفظ القرآن والقراءات والوجوه والغريب ونعمل ده كله لا بأس. امشي بالطريقة ديت لكن ما تكونش هي ديت الايه؟ الاساس - 00:34:10

الاساس بتاعنا نقرأ القرآن للعمل نقرأ القرآن لنتقي الى الله عز وجل. وظني ان آآ حديث اقرأ وارتي هذا الحديث ليس متعلقا بمطلق القراءة. ولكن متعلق بكيفية القراءة. بدليل ان الخوارج كانوا - 00:34:39

تقرؤون القرآن والخوارج كما ورد في بعض الاخبار انهم كلاب النار الخوارج كانوا من اكثر الناس جمعا للقرآن حتى في الصحيح قال النبي عليه الصلاة والسلام يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - 00:35:01

وقال تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وقرائتكم الى قراءتهم يبقى لو جينا قراءة الصحابي وجينا قراءة الخارجي. مین يقرأ القرآن اكثر واشد؟ الخارجي ولا الصحابي؟ الخارجي. لكن من الذي ينفعل بالقرآن - 00:35:21

الصحاب من الذي يعمل بالقرآن؟ الصحابة ولذلك الخوارج لما ارادوا يعملوا بالقرآن بهدوا الدنيا وافسدوا الدنيا اول ما يجوا يفهموا فهموا غلط اذ الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه - 00:35:40

فهموا منها ايه فهموا منها ان الصحابة كفار. ليه؟ لان هم حكمم ابو موسى الاشعري وعمر بن العاص. وربنا بيقول ان له حكمه الا لله ابن عباس فهمهم قابلهم عند نهر نهروان وفهمهم - 00:35:58

قال لهم لو ان رجلا في الحج اصاب شيئا من البر قال الله يحكم به ذوى عدل منكم هديا بالغ الكعبة يبقى ربنا عز وجل جعل الحكم في من اصاب صيدا في البر جعله الى من؟ الى حكمين. فهل ذلك الحكم - 00:36:16

يكون قد حكم بغير ما انزل الله ولا حكم بما انزل الله ربنا عز وجل في مسألة الرجل وزوجته فبحثوا حكما من اهله وحكم من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما - 00:36:37

هو ان الحكم الا لله وحكم ربنا هي طبقه ازاى كيف نطبقه؟ هو ربنا هو الذي ينزل من السماء آآ ليحكم بين الناس؟ ولا هناك من يطبق حكم الله اذا هناك من يطبق حكم الله. طب ما هم الصحابة آآ ابو موسى وعمر بن العاص اجتمعوا حتى يطبقوا حكم الله. فاين الكفر - 00:36:52

ابن عباس لما قال لهم هذا الكلام نص الخوارج رجعوا عن مذهب الخوارج وتركوا هذا الضلال والمقصود بان كثرة حفظهم وكثرة قرائتهم للقرآن لم تغني عنهم فتيلة. بل توعدهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:17

بالنار وقال لو ادركتهم لاقتلنهم قتلى عاد وارم اذا يعني ممكن ان احنا نسير في اتجاهين اللي عاوز يحفظ واللي عاوز يعمل وجوه القراءات والغريب لا بأس. لكن يجعل همه كله في - 00:37:36

لماذا؟ انه هو يقرأ ليتدبر ويتدبر لكي يعمل ويعمل لكي يزداد ايمانا ويهتدي بهدي القرآن ويتقرب الى الله عالم القرآن فيكون منزلته في الجنة عند اخر اية قرأها فكلام الله عز وجل كلام مقدس - [00:37:54](#)

لا يتكلم فيه الا بعلم والسكوت وعدم الخوض فيه هو الاسلم وبالتالي عندنا عدة مستويات في تفسير القرآن. اول مستوى معرفة المعنى العام والمفردات العامة بحيث الانسان يفهم هذا النص ويتعبد الى الله عز وجل بهذا النص وهذا هو ما نريد - [00:38:18](#)

المعنى الثاني المساواة الثاني دراسة الاحكام المستكنة في هذه الايات والسنباط الدلالات منها. ده المستوى وهذا الامر يحتاج الى ادوات كادات اللغة وكأداة الاصول وكأداة علم الحديث لان هناك نصوص - [00:38:52](#)

حديثية تفسر بها الايات القرآنية. فلا بد ان اكون ملما بالة الحديث لكي اعلم هذا الحديث هل هو ضعيف ام صحيح لانه اذا كان ضعيفا طرح واذا كان صحيحا آآ قدم وعمل به - [00:39:17](#)

وانتم تعلمون ان الحديث يعمل به بشرطين اساسيين. الاول صحته ثبوته والثاني صحة فهمه اذا لابد من وجود الات تعين المفسر على النظر في كتاب الله عز وجل وهذا المستوى الثاني - [00:39:39](#)

ولذلك سمي المفسر مفسرا. ليه؟ لان التفسير من الفسر والفسر بمعنى الكشف وحال المفسر عندما ينظر في القرآن كحال الطبيب عندما ينظر في البول فانه يكتشف ما بالانسان من امراض واسقام عند النظر في البول. كذلك المفسر عنده ادوات وعنده الات - [00:39:57](#)

وعنده علوم بيوظفها جميعا لمعرفة ما بالنص من احكام ودلالات المسوى الثالث وهو مستوى الوصول الى ما يمكن ان يلامس شغاف القلب والمسألة ديت هي مسألة يتفاوت الناس في دركها - [00:40:23](#)

يعني ابن تيمية عليه رحمة الله يقول آآ انه كان يطالعه في تفسير الاية الوحيدة نيفا وثمانين تفسيراً فما يفتح عليه؟ يعني طالب في الاية الواحدة اكثر من ثمانين تفسير. ومع ذلك لا يفتح عليه - [00:40:47](#)

فيذهب ويسجد ويتبدل الى الله ويقول يا معلم ادم وابراهيم علمني مش يا معلم ادم ونوح. يا معلم ادم وابراهيم علمني. فيفتح الله عليه فالفتوحات الربانية من الايات ده مستوى ثاني لا يصل اليه الا اصحاب المقامات العالية - [00:41:06](#)

احنا لا نريد ان احنا نكون كاصحاب المقامات العالية. ولا نريد ان نكون كاهل العلم اصحاب الادوات. احنا خرينا في المرحلة الاولانية اللي هو نفهم المعاني ونفهم المعنى الاجمالي ولو الايات منسوخة اعرف الناس بتاعها - [00:41:30](#)

ولو الايات عامة اعرف الخاص بتاعها ولو الايات مطلقة اعرف المقيد بتاعها ولو الايات مبهمة اعرف ايه الموبايل بتاعها واعرف اسباب النزول. المعلومات دي هاعرفها كمعلومات اجمالية دون الدخول في التفاصيل - [00:41:51](#)

طيب بعد ما اعرف ان النص ده نص ثابت ومحكم ومخصص ومقيد ومبين وعرف سبب نزوله واعرف معانيه واعرف الحاجات دي كلها. ايه المتبقي بعد كده؟ اسببه ولا اعمل ايه بعد كده - [00:42:12](#)

هي دي بقى ده مربوط الفرس مربوط الفرس انا حصلت الكلام ده اشوف ايه اللي بعدها. واللي بعدها واللي بعدها واللي بعدها. اذا امتلأت ماذا؟ علما. لآ انا عرفت المعلومة - [00:42:33](#)

دي دي بقى الجديد اللي احنا عاوزينه. عرفنا المعلومات دي نقف ونبدأ نطبق الايه؟ نطبق ما في هذه الايات من توجيهات ومواعظ ونصائح وعظات وغير ذلك الايات طبقناها في حياتنا وتواصلنا فيما بيننا في تطبيق الايات دية نشوف اللي بعدها. يبقى دي طريقة مين - [00:42:46](#)

الطريقة اللي قالها لنا ابو عبدالرحمن السلمي اللي كان الصحابة بيعملوها يا سادة لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به ماذا بماذا مش سامع اولها حافظين المقولة دي مقولة مين؟ الامام مالك. ومع ذلك نحن نطبقه حتى في القرآن - [00:43:10](#)

يبقى احنا نعرف اسباب النزول والناسخ والمنسوخ والعم والخاص والمطلق والمقيد والوبهة المبين ونعرف كل المعلومات دي كلها ونعرف المفردات ونعرف المعنى الاجمالي. وبعد ما نعرف الكلام ده. نقول السلام عليكم. واللي بعدها ولا نبدأ نطبق - [00:43:33](#)

نطبق يبقى دي الحقة الجديدة الحقة الجديدة ان احنا نجتهد في الممارسة الممارسة العمل لان احنا امة العمل. قال الله وقل اعملوا

وقل اعملوا العمل ان الله لا يضيع اجر من احسن قولا والعمل - 00:43:51

وتلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تقولون ولما كنتم تعملون بما كنتم تعملون. احنا امة العمل لكن اللي بيحصل ان احنا بنعرف وما بنعملش طب معلش كده هاتوا كده كراسة الجهة اليمين واكتبوا كده ما نعلمه. الحاجات اللي احنا عارفينها - 00:44:13
وكل حنة انا عارفها قصادها ما اعمل يا ترى انا عارف باطبقه ولا لا اتجدم ان انا عارف حاجات كتيرة جدا جدا جدا ودائرة العمل ايه؟
ضيقة جدا جدا جدا - 00:44:34

يبقى دائرة العلم عندنا واسعة. مع ان احنا برضك مش علماء ولا حاجة. احنا غلبة مساكين برضك. ومع ان احنا يعني يغلب علينا الجهل لكن دائرة للعلم عندنا برضك ايه اوسع من دائرة - 00:44:51
اوسع ميدالية العمل دي مصيبة. يعني احنا مع ان احنا ضعاف علميا لكن دائرة معارفنا اوسع من دائرة ايه؟ عملنا. هي دي مشكلة
ولذلك بنقول لابد ان احنا نعترف ان في مشكلة - 00:45:05

وان في وضع غير صحيح لابد يتغير ولما نيجي نغيره نغيره على طريقة السلف ما نعملش زي بتوع التكوين والناس التعبانيين في دماغهم دول نربط في ثوابت الدين ونخبط في ثوابت الدين حتى نفسد على الامة دينها وعقيدها - 00:45:20
ابدا. لو عملنا الكلام ده هنتعود بقى يعني هي دايميا دايميا هي الطلعة الاولانية هي الصعبة يعني التيار اللي بيتعلم من الطيران يا بشمهندس هي الطلعة الاولى اللي بيقود فيها الطائرة هي دي اللحظة الفارقة. زي بيسوق عربية. اول - 00:45:36
لما يسوق عربية ويطلع على الطريق السريع هي دي اللحظة الاولانية. لو نجح فيها وكررها مرتين ثلاثة اربعة ايه اللي بيحصل؟ خلاص
كذلك احنا لو اتعودنا المسألة ديت هنمشي هتلاقىها سهلة - 00:45:55

ومش كده وبس. ده انتم ممكن تختتموا القرآن كله في ليلة واحدة وانتم تلتذون بقراءتي. تلتذون بقراءتي هتجدوا الختم قربي سهل يعني الاثر بان عثمان ابن عفان ختم القرآن في ليلة اي كم مزبوط وان كان الاسناد في كلامه يعني في كلام ولكن الكلام ده مزبوط -
00:46:12

يطبق ليه بقى؟ لان انت لما تعودت ان انت تقرأ وقلبك يتحرك بسرعة. على طول القلب شغال. فبالتالي اللسان بيجري والقلب ايه؟
ملاحقه. فبالتالي بتختتم بسرعة من غير ما تشعر - 00:46:34

جربوا المسألة ديت هتجدوا لها اثار مدهشة جدا جدا جدا وتشعروا بحلاوة القرآن وتذوق القرآن ولذة القرآن تجده حياة تانية احنا كنا
في غفلة عنها ان شاء الله ممكن نقعد في الاسبوع نكرر نفس المجلس - 00:46:49

نفس المجلس بنفس المعاني بنفس التوجيهات. ونتواصى فيما بيننا على تطبيق ما في هذه الايات. مش هنعمل بقى جدول جدول
بقى ونجيب خزانة ها بين اللي ما عملش يرفع ايده وياخد اربع عصيان على ايديه. لأ مش هيبقى كده خالص - 00:47:07
احنا نريد ان يكون الحركة حركة ذاتية. ان يكون التأثير تأثر ذاتي في الاول هتكون المسائل صعبة ليه لسة جديدة النبي عليه الصلاة
والسلام مكث في مكة ثلاثة عشرة سنة - 00:47:27

كان يدعو الى كلمة واحدة. قولوا لا اله الا الله تفلحوا هم الصحابة قالوا له يا رسول الله كفاية كده احنا عرفناها بقى وقل لنا حاجة
تانية جديدة ما قالوش كده. ما قالوش - 00:47:44

لان النبي عليه الصلاة والسلام بينوع لهم في الدعوة الى التوحيد مر عن طريق اظهار سنة كونية مر عن طريق الكلام طبعا الجنة
الكلام عن النار عن طريق عرض قصة من قصص المتقدمين قصة ادم نوح لوط ابراهيم يبقى - 00:47:56
الاساليب متنوعة ولكن المضمون واحد. كذلك الايات اذا كان فيها مضامين هذه المضامين ويوصي بعضها بالعمل بهذه المضامين
لو استمرينا على هذه الطريقة مدة مثلا سنة سنتين هتجدوا فيه هناك روعة. هتجدوا ان انتم جمعتكم مع القرآن التلذذ والانسى -

00:48:16

بالقرآن وجمعت مع التلذذ والانس بالقرآن الفقه هتدرسوا فقه من خلال الطريقة ديت الشهادة الايات فيها احكام فقهية. هتدرسوا
الاحكام الفقهية. وتدرسوا التفريعات الفقهية من كتب اهل العلم. ولو في حاجات اصولية تدرك - 00:48:43

ولكن لابد ان احنا ندرس الحاجات دي كلها ولا تغيب عننا المعاني الكبيرة الموجودة في الآية يعني مثلاً يا ايها الذين امنوا ان قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم من الكعبين الآية - [00:49:00](#)

انا لما ادرس هذه الآية ادرسها بمدخل ايماني مش ان المسألة مسألة فقهية ويا ترى هل ترتيب اعضاء الوضوء واجب ولا مستحب وابدأ ان انا ادخل في هذه المسائل واغوص فيها واجيب ادلة كل فريق والقول الراجح مسائل النزاع - [00:49:20](#)

حتى لو رجحت قول ممكن غيري يرجح قول مخالف مش هابقي همي ان انا احزر مسائل النزاع بالاقتوال والادلة انا همي ان انا ابرز الحكم الشرعي بالقول الراجح والدليل الظاهر. وعدي. ولكن يكون ما تخلي مدخل ايماني - [00:49:43](#)

طب ليه مدخل ايماني؟ لان ربنا هو هو اللي امر بكده. قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الآية معي يبقى مين اللي ارشدني ان ان الايمان هو الذي حركني الى الوضوء - [00:50:03](#)

مين اللي ارشدني؟ ما انا ممكن اصلي من غير ما اتوضى طب انا ممكن اصلي من غير ما اغتسل طب انا بتوضى ليه وبغتسل ليه؟ لان ربنا امر بكده. فعشان انا باحب ربنا وباعظمه وباتبع شرعه. اذا لابد ان انا امتثل - [00:50:21](#)

امر ربنا سبحانه وتعالى. اذا لما بادرس الحكم الشرعي بادرسه مش كمسألة فقهية فقط. فانا بربط المسألة الفقهية بالمسألة انا العقديّة بالمسألة الايمانية وبالتالي يبقي عندي الصرح كله واضح الاشكال ان احنا فصلنا الفقه عن - [00:50:38](#)

الايمان اصبح مسائل الايمان بنسبها مسائل التزكية لوحدها. عالم لوحده. والشيخ هيدينا النهاردة محاضرة في التزكية والشيخ نار يدبنا محاضرة في الفقه الفقهي بقى يبدأ يقول لنا بقى ايه يا ترى كلمة باتا فانه لا يدري اين باتت يده. بات هنا يا ترى بات التي تدل على مطلق - [00:51:00](#)

الوقت والتي تدل ولا تدل على الوقت المخصص اللي هو بالليل نزاع. ونبدأ بقى نجيب الاقوال وادلتها. ده بقى فقهي بقى ونقول بسم الله ما شاء الله. احنا استفدنا معلومات في القيم ممتازة - [00:51:22](#)

هندرس المعلومات الفقهية من خلال يا ايها الذين امنوا نحن ناس مؤمنين احنا ناس اصحاب ايمان فالباعث على دراسة الفقه هو طاعة الله هو عبادة الله عز وجل آآ كيف يحب بالطريقة التي يحب - [00:51:37](#)

بدليل ان الرجل الاعرابي عندما نقرأ في الصلاة واتى النبي عليه الصلاة والسلام قال ارجع فصل فانك لم تصل. ليه؟ فانك لم تصل احنا بنقول لانه نقرأ في الصلاة ونقرأ الصلاة اهدار لركن الطمأنينة وطمأنينة اه ركن من اركان - [00:51:58](#)

دي مسألة فقهية ولكن في مسألة تانية مهمة جدا. انا هبرز المسألة الفقهية بطريقة ايمانية ايه الطريقة الايمانية؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ صلوا كما رأيتموني اصلي. والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى اعتدل في صلاته حتى يستوي كل ركعة. دي هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:20](#)

يبقى لو انا بحب النبي عليه الصلاة والسلام اصلي زي ما كان بيصلي فالراجل ده لما خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قال له ارجع فصل فانك لم تصلي - [00:52:45](#)

فلو لو فيه هناك رجل بدل ما يقول سمع الله لمن حمده يقول سمع الله لمن سمع نداءه. تنفع ينفع؟ ما تنفعش. ليه لان النبي قال كده. وانا متبع للنبي. فصار اتباعي للنبي هو الاصل - [00:52:57](#)

يعني احنا عاوزين بس يعني ان يكون آآ دراسة كل شيء بمنطلق آآ جديد. احنا ممكن كل حاجة ندرسها دراسة علمية بحتة. وعلى فكرة اسهل حاجة دراسة الامور بالدراسة الالية البحتة - [00:53:16](#)

دي سهل جدا ادرس كتاب في الاصول كتاب في الفقه كتاب في الحديث. تبقى دراسة سهلة. سهلة انت عارف اوله ونهيته عارف دايرتها لكن الصعب ان انت تحاول ان انت تعيد الزمن - [00:53:33](#)

بحيث ان احنا آآ نرجع آآ بالطريقة الاولى اللي هي طريقة اسلاخنا رضي الله تعالى عنهم جميعا الذين سيقومون بالتدريس حالهم كحال النحل النحلة عندما تجمع آآ رهيقها بتجمعه من اي وردة - [00:53:49](#)

انا عندي كتب في النسخة المنسوخة وعندي كتب في اسباب النزول وعندي كتب تكلمت في احكام الايات وهي كتب تفسير تكلمت في

احكام الايات وعندي كتب مركزت على معاني الايات - [00:54:13](#)

وعندي اه كتب اي كتب تفسير سهلة وعد كتب تفسير موسوعية معي وبالتالي التي ستجهز لمادة القرآن لابد ان تطلع على نماذج من هذه الاشياء. يبقى انا كمعلم انا هدرس ده كله - [00:54:35](#)

ولكن انا لما ادي ازاي بقى ؟ يبقى فارق بين المعلم وبين الملقي اليه. يعني انا لما اجي ادرس انا هقرأ في كل شيء وهدرس كل شيء وهبص على كل شيء - [00:54:56](#)

لكن لما اجي انا ادرس هعمل ايه بقى ؟ هدرس فيه الاطار المحدود الذي ينفع المستمعين معي يبقى المعاني الايات المعنى الاجمالي لو فيه هناك اي معلومات متعلقة بالناسخ بالمنسوخ وباسباب النزول المقيد - [00:55:11](#)

بالمطلق بالعام الحاجات دي كلها انا بابينها بيان بسيط دون دون الدخول في الخلافات والاشكاليات وبالتالي المعلم ده هو اللي عليه العبء الاكبر طيب الناس النجباء من الطلبة ايه اللي يحصل ؟ المفترض بقى انهم شادينهم - [00:55:32](#)

نخليهم بعد المرحلة دي يدرسوا بقى الدراسات الاعلى زي المعلم. عشان نجعل منهم مين المعلمين ايوا يبقى اذا المرحلة الاولى هتبقى الدراسات المبسطة المرحلة الثانية الدراسات المعقدة. عشان نطلعهم ايه ؟ معلمين. يجمعوا بين العلم اللي هو المسائل العلمية التي -

[00:55:54](#)

التي يتسع بها العقل وبين العلم الذي يزكو به القلب آآ عشان نفرد الكلام ده بقى واحدة واحدة واحدة ان شاء الله يعني الشيخ ابو بكر الجزائري له كتاب - [00:56:18](#)

اسمه ايسر التفاسير هذا الكتاب كتاب ممتاز جدا وارجو ان تطالعوا سهل وبسيط وممكن يكون ده مقدمة طيبة نبدأ نشتغل بها انا بتكلم كنقاط محددة ممكن كنقاط محددة نبدأ حفظ الايات بالطريقة اللي هي العمل بطريقة الدراسة للعمل - [00:56:33](#)

نبدأ بالايات التي بدأت اولاً يعني السيوطي والزفكشي والناس دول آآ آآ جعلوا ترتيب في القرآن على حسب النزول مش كده يعني مثلاً العلق وبعدين رتبوا الصور على حسب النزول. لو احنا عملنا دراسة - [00:57:02](#)

اه منهجية اه بهذه الطريقة برضك ندرس القرآن على حسب ايه على حسب النزول. يبقى انتم هتمشوا بطريقتين. تحفظوا القرآن بالترتيب القرآني. اللي هو على المصحف العثماني. وبقى الدراسة الثانية اللي هي الدراسة من اجل عمل هنعلم الطريقة ديت اللي هو

على حسب النزول. طب على حسب النزول ليه ؟ عشان نستشعر مواقع - [00:57:25](#)

ايات كيف نزلت وحيث نزلت. او ندرس سورة باكملها يعني مسلاً ندرس سورة ابراهيم ندرس مثلاً سورة طه ندرس السور للمتوسطة يعني في بعض الصور المتوسطة لو بدأنا بدراستها. وطبقنا عليها الطريق ديت هتبقى طريقة ممتازة جداً. ويبقى آآ مجال تطبيقي

جيد. يعني - [00:57:51](#)

اما الحزب النزول او نختار صور. سورة مثل ابراهيم، سورة الرعد آآ مثلاً اختار سورة الحجرات اللي هي الصور المتوسطة او التي هي اقرب الى القصر. من اراد التوسع شيئاً ما - [00:58:15](#)

شيئاً ما يمكن ان يراجع تفسير ابن كثير من اراد التوسع شيئاً ما يراجع تفسير ابن كثير احنا مش هنجيب تفسيرات بعيدة ولا حاجة. لا اقول لكم البحر المحيط الابيض حيا - [00:58:32](#)

ولا تفسير آآ القرطبي ولا آآ تفسير ابن العربي لأ البحر التمثيل بكثير هيبين لنا الاطار ده الاية ديت منسوخة مكية مدنية هيعنا في هذه المسألة ان شاء الله ممتاز - [00:58:48](#)

في هناك آآ اه مختصر تفسير بكثير اه لهذا الحج لكن الاصل افضل. يعني حتى ولو صبرنا شوية في قراءته يبقى ده افضل ان شاء الله يعني احنا البرنامج الدرس ده اتاخذ فيه ساعة - [00:59:09](#)

السعدية تتاخذ كمان ساعة وساعة يعني نقرر نفس المادة عدة مرات. لما بنكرر المادة عدة مرات بتجدي فيها فوائد اكثر وهتجدي فيها نقاشات اتقل واعمق ولذلك كان من الهدي تكرار الاية عند قيام الليل - [00:59:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قرأ بآية يركع بها ويسجد حتى انهى قيام الليل ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم انك انت العزيز

الحكيم قرأ بها طول الليل طول الليل يقرأ في جزء من الاية. ليه؟ لان تكرار مش بيعلم الشطار. التكرار بيظهر القلب - [00:59:53](#)

القاسم ابن محمد بيقول ذهبت الى عمتي عائشة عند الضحى فوجدتها قائمة تصلي فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوك انه هو البر الرحيم قال فوقفت - [01:00:18](#)

حتى مللت القيام ثم انطلقت الى حاجتي واتيتها وهي لا تزال تقرأ فمن الله علينا الي هي الايات يبقى تكرار الشيء ييفتح ينابيع المعاني في القلب. ييفتح الينابيع بتاعة القلب - 01:00:39

القلب ده بالضبط عاوز عاوز ضغط ضغط علشان يبدأ ان هو يستجيب القلوب بتاعتنا دي بقى لها سنين طوال طوال في اجازة وعلشان نبدأ القلب ده يسرد عافيته عاوز يتغسل كثير - 01:01:00

انتم نساء اقول لكم مثال في حلة والحلة دي الطبق فيها يجي ميت مرة من غير ما من غير ما تغسل كويس الحل دي القعر بتاعها بيعمل ايه بيسود ومش نضيف - 01:01:18

لما باجي عاوز انصف القعر ده سهل ولا بيحتاج منا مجهود؟ يا ترى ادعكها بالسلك مرة واحدة ولا مرات كتيرة؟ طب كل ما ادعكها بالسلك اكثر ايه اللي بيحصل الحلة - 01:01:33

انصف تنصف تنصف تنصف هي كده نفسها بالضبط هي بالضبط حال القلب عند تكرار المعنى عليه مرة واثنين وثلاثة وعشرة وعشرين وثلاثين واربعين. يا سلمى لو اخت مثلاً قامت الليل باية او بايتين - 01:01:47

لما يبجي الحسن يقول ان في لذة لو عرفها ارباب الملوك لا زال دون عليها بالسيف - 01:02:07

ايه اللذة دي! وايه الحلاوة اللي هم عايشين فيها! ان الاغنياء لو عرفوا اللذة والهناء والسعادة اللي هم فيها علي بالزاف لي ايه؟ لذة الناس بالله وافضل الذكر قراءة القرآن - 01:02:27

معي نجرب بس يعني انا اعلم احنا نجرب ونجد يعني آآ في هناك يعني آآ امور كثيرة ان شاء الله دي خطوة مهمة لابد نجتاز الخطوة دي. لو اجتازناها بنجاح فى بعدها خطوات تانية. بس مش هقول لكم عليها الا لما - 01:02:45

انتتم عاوزين، ولكن تبقى نقطة واحدة بس وهي وهي الممارسة والعمل - 01:03:07

الممارسة والعمل دي اللي انا عاوزه ماشي؟ طب وعند الممارسة والعمل الامر سيحتاج مني ان انا اكرر المعاني كتير ادعك الحل مش مرة واحدة. افكروا مثال دعك الحل ده. هحتاج ان انا ادعك الحلة مرات كثيرة. وكل ما - 01:03:26

واحدة نستعين بالله ودايما يعنى نتواصى فيما بيننا ان شاء الله. ونجتهد فى الدعاء - 01:03:47

لأن الابواب المغلقة لا تفتح الا بالدعاء الابواب المغلقة لا تفتح الا بالدعاء. قلت لكم كان شيخ الاسلام ابن تيمية يقرأ نيفا وثمانين مسألة. آآ نيفا وثمانين اخيرا في الابهة فلا تفتح عليه. تفتح عليه بماذا - 01:04:09

بماذا؟ بالدعاء. والمسألة دي انا جربتها في حاجات كتيرة جدا. لكن اقول لكم مسألة علمية بسيطة انا قرأت في الكتاب لسيباويه ان الحروف الزائدة هو بيسمىها حشو. واحيانا بيسمىها لغو حروف اللغو. المسألة دي - 01:04:28

ازعجتني ازاى حروفى الزيادة فى القرآن نسميها لغو واللغو عندنا دى كلمة عيب اوى اللغو عندنا ده اللي هو الكلام اللهو. الذي لا قيمة له فكيف لسببوا به ان يسمى حروف الزيادة فى القرآن حروف لغو. المسألة دى اغلقتنى - 01:04:46

بدأت اجيب الكتب اللي اتكلمت في حروف الزيادة الكتب بتتكلم كلام علمي. لكن لم يعني لم اصل بعد فاستعنت بالله قلت يا رب بقى علمنى بقى المسائل ديت مكثوا فيها ستة اشهر - 01:05:07

لغاية لما وصلت للمعلومة الصغيرة اللي هقولها لكم في دقيقة واحدة ان حروف الزيادة بتتنقسم الى قسمين. زيادة نحوية وزيادة صرفية سيباوى كان يقصد الزيادة النحوية لبس الزيادة الصيفية تفسير ذلك بقى نخليه فى مقام اخر - 01:05:23

عشان تخليكم كده ايه يعني نفسكم تعرفوا المعلومة لابد ان يحيا الناس بالقرآن. هيكون ده هو الايه ده هو الشعار بتاعنا لابد ان يحيا

الناس بالقرآن قال الله لتنذر من كان - [01:05:45](#)

فحياة القلب لا تكون الا بالقرآن ان شاء الله وادعو الله تبارك وتعالى ان ينزل بركنه وهدايته وتوفيقه على اهل هذا المكان وعلى اهل
ديارنا وديار الاسلام والمسلمين وان يرفع الغم والهم والبلاء والشقاء عن ديارنا وديار المسلمين. وان يهزم اعدائنا اعداء الدين -

[01:06:08](#)

وان يهدي ابناءنا واخواننا وان يأخذ بايدينا الى محبة ومراضيه. صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم

سبحانك وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:06:33](#)